

## الملخص

تتضح مشكلة البحث الحالي من ارتفاع مستويات العنف والعدوان وسيطرة الانفعالات على المجتمع العراقي والمجتمعات العربية الإسلامية والعالمية الأخرى وارتفاع نسب الجريمة بين الأحداث وتفاقم نسبة الطلاق والمشاكل الأسرية وانفلات الانفعالات وعدم السيطرة عليها في البيت والمدرسة والشارع ومرافق العمل المختلفة , تجعلنا في حالة من التناقض والصراع بين ما نؤمن به من قيم ومعتقدات رسخها الدين الإسلامي الحنيف وبين ما نحن عليه في الواقع من الاستخدام الأسوأ للانفعالات وانعدام السيطرة على المشاعر الذاتية وتقبل مشاعر الآخرين والتعاطف معهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج إرشادي في تعديل مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة من خلال :

- ١- تكييف مقياس الذكاء الانفعالي بما يتلاءم مع طلبة الجامعة .
- ٢- قياس الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعة حسب متغير المستوى و النسبة المئوية للذكاء الانفعالي.
- ٣- قياس الذكاء الانفعالي حسب متغير نوع الهدم وحجمه في كل مجال.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في متوسطات الذكاء الانفعالي وحسب متغير الجنس والمرحلة والكلية .

- ٥- بناء برنامج إرشادي وفق أسلوب توكيد الذات لتعديل مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة
- ٦- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات العينة التجريبية والضابطة بين القياس القبلي والبعدي في متغير الذكاء الانفعالي .

البحث

فرضيات

:

تتلخص بما يأتي :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة البحث والمجتمع في الذكاء الانفعالي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس والمرحلة والكلية .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة التجريبية في القياس القبلي والبعدي .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة التجريبية والضابطة في القياس والبعدي .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

البحث

حدود

:

تحدد الدراسة الحالية بعينة من المجتمع الجامعي لطلبة جامعة البصرة للعام الدراسي (2007-2008) وللمرحلتين الثالثة والرابعة ومن كلا الجنسين .

## الإطار النظري :

تطرق البحث الحالي إلى بداية التوجيه والإرشاد النفسي وتطوره تاريخياً وعالمياً وعربياً لكونه يوفر الخدمات والمساعدات لمجالات مختلفة من الحياة كالإرشاد العلاجي والأسري والتربوي والزواجي والمهني وإرشاد الأطفال كما تم عرض طرق الإرشاد الفردية منها والجماعية والخيارية بالإضافة إلى النظريات الإرشادية والعلاج النفسي المختلفة والأساليب الإرشادية حسب النظريات التي تم عرضها ، السلوكية منها والمعرفية والاجتماعية والتحليلية ، أما مفهوم الذكاء ونموه وعوامله الوراثية والبيئية وعرض نظرياته المختلفة التي قسمت الذكاء إلى أنواع عديدة ، وبما أن البحث الحالي ركز على الذكاء الانفعالي فقد عرضت نظرياته المختلفة والنماذج التي فسرت مفهوم الذكاء الانفعالي ومكوناته ووظيفة كل مكون من هذه المكونات .

إجراءات البحث :

أدوات البحث :

تكييف مقياس الذكاء الانفعالي للدكتور رزق المعد سنة 2003 لكي يلاءم البيئة العراقية والمتكون من (70) فقرة مقسمة إلى خمس مجالات هي ( إدارة الذات ، الوعي الذاتي ، استخدام الانفعالات ، الوعي الاجتماعي ، والتعاطف ) وتم التحقق من صدق المقياس من خلال

٢- تطبيق الاختبار التائي لاستخراج تمييز الفقرات .

٣- استخدام طريقة إعادة الاختبار لاستخراج معامل الثبات.

٤- استخراج خطأ القياس

التصميم التجريبي

إن تجربة الدراسة الحالية استخدمت تصميم (المجموعة الضابطة والعشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي) ويرمز له بـ ( 1×1 ) وهذا التصميم يضبط المتغيرات المرتبطة بتأثير القياس القبلي والعوامل العرضية في المتغير التابع ، حيث يمثل البرنامج الإرشادي المتغير المستقل ، ومستوى الذكاء الانفعالي هو المتغير التابع ، وتكونت عينة كل من المجموعة التجريبية والضابطة من (8) طالبات متطوعات ، وتم تكافؤ المجموعتين في متغيرات الدراسة .

البرنامج الإرشادي :

تم إعداد برنامج إرشادي يتناسب وأهداف البحث الحالي وفرضياته وأتبع أسلوب التدريب التوكيدي لتعديل مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة عن طريق تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات السلوكية المعرفية الخاصة بأسلوب التدريب التوكيدي ( إيقاف الفكر ، إذابة الثلوج ، تطويق الغضب ، التريث ، التعمية ) وغيرها بالإضافة إلى الاستراتيجيات العامة المستخدمة في جميع البرامج الإرشادية المتمثلة (بالمحاضرة ، والاسترخاء ، وأداء الدور ، وتكرار السلوك ، و التدعيم ) ويتكون البرنامج الإرشادي من (28) هدف سلوكي مشتقة من ( 5 ) أهداف خاصة وبالتالي تقسم جلسات برنامج التدريب التوكيدي الى جلستي تعارف و (22) جلسة إرشادية ، وجلستي متابعة بواقع جلستين في الأسبوع ، وتتراوح مدة الجلسة ساعة ونصف ، وبعد انتهاء البرنامج وبعد جلستي المتابعة تم تطبيق الاختبار البعدي ، ونفذ البرنامج في

قاعة الدراسات العليا لقسم الإدارة في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة البصرة من تاريخ ( الأحد 6/4/2008م) ولغاية (الأربعاء 25/6/2008م) .  
الوسائل الإحصائية : من الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي :

1. النسبة المئوية لتحكيم صلاحية الفقرات .
  2. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الثبات .
  3. الوسط الحسابي .
  4. الخطأ المعياري للمقياس .
  5. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجاميع الضابطة والتجريبية ، وتمييز الفقرات ، وتكافؤ المجموعات .
  6. الوسط المرجح والوزن المئوي .
  7. التباين .
  8. الانحراف المعياري
  9. الاختبار التائي لعينة ومجتمع .
- النتائج :

لقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة البحث والمجتمع ..
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة البصرة وحسب متغير الجنس والمرحلة والكلية .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي .
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة التجريبية والضابطة في القياس البعدي .
- ٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الذكاء الانفعالي لدى أفراد العينة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي

### Abstract

This current study focuses on the Emotional Intelligence which means the capability of controlling and understanding the self emotions and practicing them according to the understanding of others , emotion and treating in life situations according to it . This study includes a sample of Basra university students ( 400 girl & boy students ) for the years 2007-2008 . This study aims at :

1. Practicing the standard of the emotional intelligence for the Dr.Muhammed A.Rizq prepared 2003 on Basra university students in order to recognize the level of emotional intelligence according to the variable of level and distance .



It is reached that the sample in general has not suffered a decrease in the emotional intelligence, but the percentage of students who are suffering from it was 15.5% in the sample size.

Generally the sample is marked by the emotional intelligence factors which are included in the applied standard of Dr. Rizq in the current study about 60% and 40% of them had a problem in the emotional intelligence factors.

As for the emotional intelligence dimensions, the individual of this sample are characterized by the ability of the emotional intelligence including social awareness, usage of emotions, self awareness & sympathy respectively.

The results indicated that the sample's individual are suffering the disability of self administration.

2. Measuring the emotional intelligence according to the variable of sex, stage & college and results uncovered that there're no difference of statistical meaning in regard to the above mentioned variable at the meaning level (0.05) with freedom degree (214).

3. Establishing counseling program based on strategies of self assertion style.

The program implemented in 24 sessions for the team counseling & 3 sessions for each ..... guaranteed by the experimental group (8) individuals & the experimental design (1X1) was taken up.

4. Recognizing the difference meaning in the medium of emotional intelligence of the experimental sample's individual between pre and post standards.

After the program being implemented, another test was implemented but on independent sample in the medium of emotional intelligence for the sample's individual between pre and post standards. It's unveiled there's an impact of the self assertion in amending the emotional intelligence average in meaning level (0.05) with freedom degree (7).

Thus the researcher has recommended applying the program used in the current study on Basrah University students who suffer a decrease in the emotional intelligence.